

الدعا في الحج - لفضيلة الشيخ د. حسن بن عبدالحميد بخاري ٦-

٤١٤٠٥

حسن بخاري

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونعود بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - ٠٠:٠٠:٠٠

واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله اللهم صل وسلم وبارك عليه وعلى آل بيته وصحابته ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام حجاج بيت الله الحرام - ٠٠:٠٠:٤٠

فان من المعاني العظيمة التي يقف عندها الحجاج مليا عبادة هي في صلب حجهم ومواقفهم واداء مناسكهم لا تفارقهم في اي خطوة وفعل من افعال الحج الا وهي فيه حاضرة. انها عبادة الدعاء - ٠٠:٠١:٠٠

والدعا في الحج قصة واي قصة يعيش معها الحال غمرة العبودية لله ولذة الخضوع لله وحلوة الفقر والمسكنة بين يدي الله وقبل الحديث عن الدعا في الحج عشر الحجيج هلم نقف - ٠٠:٠١:٢١

هنيهة عند عبادة الدعا التي هي من اعظم العبادات في الاسلام. وتأملوا معي يغفل كثير من المسلمين حين يدعوا انه وسط دعائه يتقرب الى الله بهذا الدعا مرة اخرى ساقول - ٠٠:٠١:٤١

كثير منا اذا دعا اذا سأله اذا سجد اذا كان في حاجة اذا كان في كربة اذا توجه الى الله كثير منا لحظة الدعا وساعة الدعا و موقف الدعا - ٠٠:٠٢:٠١

يظن انه في موقف طلب وسؤال لقضاء حاجته من الله. هذا صحيح لكن الوجه الاخر للدعا انك تتبع لله. تدري ما معنى هذا يعني لو جلس اثنان فتح احدهما مصحفه وقرأ والثاني رفع يديه ودعا - ٠٠:٠٢:٢٠

اتفطن ان كليهما يتبع لله تلك الساعة هذا بقراره وهذا بدعائه قام احدهما يصلى ركعتين والثاني نصب وجهه تلقاء القبلة رافعا يديه يا رب يا رب يا رب دين اهمه ومرظ اتعبه وهم اقلقه. وهو يسأل ربه عز وجل تفريج الكرب وقضاء الدين وشفاء المرظ - ٠٠:٠٢:٤١
ياك ان تظن ان هذا الذي كان يطوف او الذي يصلى او الذي يذكر الله انه احظ بالعبادة من هذا الذي رفع يديه وقال يا رب طب يا رب يا رب - ٠٠:٠٣:١٠

عفوا في الدعا انت في عبادة ولهذا صح في الحديث قول المصطفى صلى الله عليه وسلم الدعا هو العبادة وهو اصح من الحديث السائر على الالسنة الحديث الدعا مخ العبادة. الاصح منه في الحديث الدعا هو العبادة - ٠٠:٠٣:٢٢

ولان الدعا مراد للعبادة بل هو من اجل صور العبادة لله فان الله قال في سورة غافر وقال ربكم ادعوني استجب لكم. انظر ماذا قال بعدها. ان الذين يستكرون عن - ٠٠:٠٣:٤٤

عبادة ما قال دعائي لان الدعا هو العبادة. قال ادعوني استجب لكم فالمستكبر عن الدعا تغنى عن ربه فكان هذا مذموما قال ان الذين يستكرون عن عبادتي. لماذا قال عبادتي؟ لان الدعا هو العبادة مرة - ٠٠:٠٤:٠٢

اخري احدهم يطوف وكل طوافه يسأل الله ويدعوه. اذا طوافه عبادة ودعاؤه في الطواف عبادة اخرى تماما كما لو طاف وظل في طوافه يستغفر الله او يقول لا حول ولا قوة الا بالله - ٠٠:٠٤:٢٤

او يتحرك لسانه بالباقيات الصالحة سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وفي

طوافة في عبادة وذلك الذكر عبادة والقرآن الذي يقرأ عبادة والدعاء الذي يسأل الله في طوافة - 00:04:47

هو ايضا عبادة تصلي قرأت الفاتحة في القيام وما تيسر من القرآن انت في صلاة لك اجر الصلاة. لكن قراءتك للقرآن لك بكل حرف حسنة والحسنة بعشر امثالها. ومنقرأ في الصلاة بعشر ايات - 00:05:09

بعد الفاتحة ليس كمن قرأ بعشر ايات ليس كمن قرأ بالف اية والفرق انها عبادة القراءة للقرآن لها اجرها غير اجر الصلاة. فاذا سجدت وطللت تدعوا في سجادك وفي سجودك وتسأله انت وسط سجودك تتبعده وتنزهه بعبادة يحبها الله - 00:05:27

الله وهي الدعاء كيف عرفنا ان الله يحب الدعاء؟ لأن الله امر به وقال ربكم ادعوني. امرك الله وما امرك الا بما يحب سبحانه. تماما كما امرك بالصلاه. كما امرك بالزكاة بالصيام بالحج. امرك بالبر - 00:05:52

ادري بالاحسان امرك الله بالدعاء فاذا دعوت الله فانت تعبد الله بهذا الدعاء لكن تدري لماذا يغيب هذا المعنى عن الذهان لأن الدعاء يتوجه الى صرف المطالب وتحقيق الحاجات. ويظن العبد انه في دعائه يقضي حاجته لنفسه. وانه - 00:06:12

ويسأل ربه اموره ودنياه وشأنه وحاجته وزوجته ووالاده فيغيب عن الذهان معنى الدعاء بالنظر الى حظ العبد من هذا الدعاء صحيح لكن هذا من كرم الله ان الدعاء فيه قضاء لحاجتك وحظ لنفسك ويجعله الله لك عبادة يأجرك عليها. ويثيبك عليها ويكرمه - 00:06:34

عليها بل يذم الله المقلين في الدعاء المستكثرين من وقوفهم بين يدي الله جل جلاله ويرون ذلك كافيا في اوقات ولحظات معدودات اكثر الناس طرقا لباب ربهم في الدعاء هم اكثر الناس حظا في الاجابة - 00:07:00

الدعاء هو العبادة كما قال عليه الصلاة والسلام. ولاجل ذلك علمنا كيف يعيش العبد حياته في عبادة وهو يقضي يومه في ليله ونهاره داعيا ربه. في ايات الصيام في سورة البقرة. قال الله عز وجل اذا سألك - 00:07:22

عني فاني قريب قال السائلون يا رسول الله اربنا اربنا قريب فتناجيه ام بعيد فتناديه فنزلت الاية اذا سألك عبادي عنى ما قال فقل اني قريب اتاك الجواب مباشرة يخاطبك الله فاني قريب - 00:07:42

ثم بين معنى هذا القرب سبحانه. قال اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون. هذا امر من الله ان تتجه اليه يا اخوة في واحدة من اجل واعظم وابهى صور عبودية العبد لربه هو دعاؤه - 00:08:04

هو تضرعه هو ذله بين يدي الله. تدري لم لأن الدعاء ذل لأن المسألة الحاج. والله عز وجل يحب ان يرى من عبده الفقر والذلة والمسكن والخصوص. فطالما ظللت تدعوا وسألت الله فانت تحتاج الى الله. وطالما اظهرت لربك - 00:08:26

وغناه سبحانه. وحاجتك وكرمه سبحانه. وذلك وعده سبحانه كنت عظيما عند الله ومن ادمن هذه المعانى من اكثراها واصبح له في يومه وليلته جمل واقات ودعوات يصعد بها الى السماء يرفعها - 00:08:51

فوق الغمام وملائكة السماء تسمع دعواته يا رب يا رب ذو النون يومنا عليه السلام لما التقمه الحوت وظل ينادي في جوف الظلمات ان لا الله الا انت سبحانه اني كنت من الظالمين. قالت الملائكة يا رب هذا صوت معروف نعرفه - 00:09:11

يقصدون تسبيحه فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون هل لك عند الله شهادة تشهد لك بها ملائكة السماء بدعوات ترفعها على الدوام تسمع بها الملائكة صوتك وتترفعه - 00:09:33

وتومن على دعائك الملائكة الكرام عليهم السلام يدعون. يدعون لا لانفسهم بل لاهل الایمان من اهل الارض من بني ادم ذكر الله عز وجل عن حملة العرش وملائكة السماء - 00:09:51

قال سبحانه الذين يحملون العرش ومن حوله يسبحون بحمد ربهم ويلهمون به ويستغفرون للذين امنوا وسعت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا واتبعوا سبilk وقهم عذاب الجحيم. ربنا وادخلهم جنات عدن - 00:10:07

التي وعدتهم ومن صلح من ابائهم وازواجهم وذرياتهم انك انت العزيز الحكيم. وقهم السينات الملائكة عليهم السلام يسخرهم الله للدعاء ولو لشرف الدعاء وعظمته الدعاء ومكانة الدعاء عند الله عز وجل لما عظم شأنه في شريعتنا عشر المسلمين. الدعاء في

الجملة باب عظيم - 00:10:27

من ابواب العبودية لله. وطريق رحبا يتسابق فيه العباد الى ربهم. والله نعم ذاك العبد كريم عند الله ذاك العبد من هو الذي فتح الله له باب الدعاء فتراه دوما عند ربها - 00:10:54

باب الدعاء فتراه دوماً دوماً عند ربه - 00:10:54

باب الدعاء الا صاحب كربة - 00:11:13

الا صاحب هم الا صاحب مصيبة فإذا اتسعت حياتك وارتفعت عنك الكربات وصارت امورك على ما يرام تستغنى عن الدعاء؟ لا. بس العبد عذر لا يعرف ديه الا فـ الازمات. ومع ذلك يحب - 00:11:32

الله له امن يجيب المضطر اذا دعا ويكشف السوء يجيب الله عز وجل لكن العبد الذي يدمي بباب الدعاء ويظل دوما على ابوابها
واعقا عنده تسؤاله حاتمه هذا العبد هو القريب الى الاحابة. الحظ. بها الحظ. عند ربها وهو مولاه لانه كتب الدعاء - 00:11:50

من كان للدعاء اكثرا كان للجابة اقرب ومن اكثرا من الدعاء كان حظه من اجابة الدعاء ايضا وافرا يقول قائل لكتني دعوت الله كثيرا
وما زال مرض مرض ما زال داء داء 15:12:00

حسبك انك فعلت ما اديت عليك عبد الله. حسبك انك تشرفت بمناداة الله ومناجاتي حسبك بهذا شرفا حتى لو ما اعطيك الله شيئاً اخر. ام ما وحدت من مطاليب مدحلك اداء من اجل الله اداء من اجل الله حسناً من الشرف اداء من اداء 00:12:55

الله لك ان تقف على بابه فقط هذه وحدها كرامة هذا شرف. تدري ليش؟ لأن في البشرية الوف الملايين تائهين عن هذا الباب. لا

ما وفقوا للمعرفة عظمة الله وسؤال الله. وانت دلك الله وهداك وجعلك تقف على بايه هذا شرف حسبك به ان تفرح وتغبطة وتسعد ان

واما الشيء الآخر المهم فمن الخطأ والقصور ان يظن العبد ان اجابة الدعاء تنحصر في تحقيق ما طلب وان يجد ما سأله ماذا يعني؟

دعوت الله بقضاء الدين وما زال لم ينتهي منذ سنوات دعوت الله بان اجد بيتك اسكنه وما زلت حتى اليوم لم اجد بيتك اسكن سألك

يُدعُو بِدُعْوَةٍ لِيُسَمِّ فِيهَا أَنْتَ وَلَا قَطْعِيَّةٌ رَحْمٌ طَالَمَا رَفَعْتَ يَدِيكَ وَسَأْلَتْ وَلَمْ يَكُنْ فِي دُعَائِكَ أَنْتَ مَا يَعْنِي مَا سَأْلَتْ حَرَاماً وَلَا بَغِيَا وَلَا عَدُوانَا

ولم يكن في دعائك قطيعة رحم ما دعوت على ولد ولا والد - **00:14:46**

اعطى احدى ثلاث خصال - 00:15:03
اما ان تستجاب دعوته يعني يجد ما يريد ويتحقق له المطلوب وهذا هو في الغالب انصراف فهم الناس الى معنى اجابة الدعاء. لكن

واما ان يصرف عنه من السوء مثلها ان يكون الله قدر لك في مستقبل ايامك شيئا من المصائب والبلاء فيكون دعاؤك سببا في رفعه

ودفعه في صرف الله عنك من السوء المقدر ما كان قد يحل بك لولا لطف الله ورده عنك ذاك السوء - 00:15:38

والبلاء بسبب الدعاء فإذا لم تستجب دعوتك ربما صرف الله عنك من السوء مثلها وقصده بمثلها يعني بقدر دعوتك. فمن دعا كثيرا

والح وكان له مطلب كبير دفع عنه من السوء بقدر دعائه ومطلبته وحاجته - 00:16:06

سجدة في الصلاة ولا صبحا ولا مساء ولا طوافا ولا صلاة ولا اوقات اجابة كلما وجدت فرصة - 00:16:27

ومازلت تدعوا لكن لا يزال المريض مريضا والدين دينا ولا يزال الله هما والغم غما ولا يزال المحروم من الولد محروم باحث عن الزوجة ما تزوج ولا يزال 00:16:48.

ما اغلق دونها الباب طالما علقت قلبك بالله لكن الله الكريم لكرمه. والرحيم لرحمته واللطيف للطفة عظيم بعظمته والمدبر لتدبره رأى لك خيرا مما سألت فصرف عنك سوءا ما كنت تعلمك - 00:17:08

ورأى هذا خيرا لك من ان يجيب دعوتك والعظيم واللطيف والخبير والحكيم والعليم سبحانه رأى انك بحاجة الى هذه الدعوات تكون رصيدا لك في اخراك والله اظن ان احدنا لو جاء يوم القيمة ووجد في صحائفه وسجاته دعوات مرصودة - 00:17:29

رصيدا كبيرا من الدعوات. كان سأله وسائل وسائل ودعا وطلب ولم تتحقق. ثم وجدها ذخرا يوم القيمة يحتاج وفيها مثقال ذرة من الحسنة لتنمي والله ان يعود الى الدنيا. فيملا صلواته ودعاته وركعاته وسجاته - 00:17:51

كلاها ان يملأها دعاء لعلمه انها لن تضيع. وسيأتي يوم هو اشد ما يكون في حاجته. ولتفرحن والله انك فوجدتها يوم القيمة عندك حاضرا ولفرحت ان الله ما حققها لك في دنياك والا صرفت وانتهت ولم تجدها رصيدا لك في الآخرة - 00:18:11

فعلى كل حال طالما سألت ربك وطرقت باب الكريم فالكريم سبحانه لا يخيب من رجاه. ولا يحرم من دعاه ولا يرد من سأله باب ربه وموله لكن الله اعلم بحاجتك من نفسك - 00:18:31

انت مؤمن بهذا الكلام انت مؤمن ان الله اعلم بك من نفسك وان الله ارحم بك من نفسك وان الله اعلم بمصلحتك منك بنفسك ان كنت تؤمن بالله فلا عليك. ارفع يديك - 00:18:49

واسأل الله قلها في سجود بين الاذان والاقامة في الدعوات في الطواف في السعي ارفع دعواتك ولا عليك ودع ربك الكريم العظيم ودع الله العليم الحكيم ودع الخبير اللطيف يدبر لك ما هو اصلاح لك وانفع لك - 00:19:05

كما لو جئت تطرق ببابا ظللت تحاول فتحه بشدة فابي ان يفتح لك حاولت بكل المفاتيح ما فتح دفعته بكل قوتك ما انكسر. حاولت بكل الادوات والاساليب ما فتح. حتى مللت وكللت - 00:19:24

صرفت عنه لكن لقصر نظرك وسوء فهمك وعدم علمك الغيب لا تدري ما وراء ذلك الباب الذي ابى الله ان يفتحه لك لكم كان خلفه من الشر والافات وال المصائب التي ربما افسدت عليك دينك ودنياك - 00:19:41

فهل كنت تتنمى ان يفتح لك لتنزل على مرادك وهو ما تكل امرك الى الله؟ يا رجل في حوائجنا في الدنيا نحن نريد والله يريد دعا ربك الفعال لما يريد يختار لك ما يريد. قال بعض السلف - 00:20:01

ان رفعت يدي وسألت الله واجب دعوتي فرحت فان لم يجب دعوتي كانت فرحتي اعظم. قيل لم قال لانه اعطاني ما يريد ولم يعطني ما اريد. وثقتي بما اراد الله خير من ثقتي بما اردت لنفسي. فهمتم؟ عندما - 00:20:17

اسألوا الله شيئا ولا يجيبك فاعلم انه صرف عنك شيئا وانه لعلمه سبحانه رأى من الخير لك ما لم او انت لنفسك اعلم رعاك الله ان نظر العباد في الحياة قصير - 00:20:36

وادرائهم وادرائهم ايضا ضعيف. والله عز وجل يقول عن نفسه الا يعلم من خلق وهو الخبير ان كنت تؤمن بلطف الله وبعلم الله فاعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك. وما اخطأك لم يكن ليصيبك - 00:20:53

تحاول في تجارة فتفشل في زواج فلا يتم. تحاول في رزق ولد وذرية وعلاج فلا ترزق. ثم تعود خائبا حسيرا وتعيش دنياك مهوما كثيما. يا يا انسان يا انسان الله يقول في كتابه الكريم ما اصاب من مصيبة في الارض - 00:21:13

ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها. يا اخي لم الهم قبل ان يخلقك الله ويخلق الخليقة من قبل ان نبرأها ان ذلك على الله يسيرا. اسمع لكي لا تأسوا على ما فاتكم. الذي فات لا تأسى عليه. تدري ليش - 00:21:33

لانه لو كان لك ما فات فتأسى على شيء ليس لك هو ليس لك. لا تقل لكنني خطبتها و كنت على العقبات واوشكتنا على الزواج لولا كذا وكذا. لا تقل لكنني قدمت اوراقني وظفرت بالوظيفة لولا فلان وفلان والله لو كان لك فيه رزق وحظ لاتاك - 00:21:53

لكن الله ما اراده لك فتحزن وتأسى على شيء ليس لك ما اراده الله لك قد يكون عندك بيت وزوجة وأولاد قضى الله اجاله ماتوا
انتهت اعمارهم في حريق في حادث في مصيبة - [00:22:16](#)

فتعيش باقي عمرك مهوما كثيبا اظلمت الدنيا في عينك. الذي اعطاك ايامهم فيما سبق واخذهم فيما بقي اعطاك ما ينفعك واخذ منك
بما ينفعك املا قلبك ثقة بالله لكي لا تأسوا على ما فاتكم. ولا تفروحوا بما اتاكم والله لا يحب كل مختال - [00:22:36](#)

بهذا اليقين يا كرام ونحن امة اسلام نعيش على عقيدة عقیدتنا تقول امنوا بالله ربنا ولما تقول رضيت بالله ربنا اين الرضا ان تعلم
ان ما اتاكم الله فتحمه وما صرفه عنك ايضا فتحمه. والله ما اعطاك الا لانه خير لك - [00:23:00](#)

وما حرمك الا لانه ايضا خير لك فانت في كلا الحالتين على خير يسوقه الله اليك. املا قلبك ثقة بالله ورضا عنه سبحانه. يقول ربنا عز
وجل كما بين عليه الصلاة والسلام. قال فمن رضي فله الرضا ومن سخط - [00:23:23](#)

فله السخط. انت لا تقبل الا على رب تؤمن بقضائه. وتقنع بعطائه وترضى بما قسم سبحانه وتعالى. في الدعاء ان تنظر الى احدى ثلاث
احدى خصال ثلاث تستجاب دعوتك. او يصرف الله عنك من السوء بقدرها. او ان تدخل لك في الآخرة فتجدها رصيدا وذخرا -
[00:23:43](#)

انت في امس الحاجة يومها الى الحسنة ومثقال ذرة منها علها ان تكون نجاتك فيها هذا الدعاء في الجملة هذا الدعاء يا كرام باب
عظيم عند الله عز وجل. احبه واحب اصحابه. ووعد بالخير والعطاء. واكرم عباده بجزيل - [00:24:06](#)

النوال والعطاء بقدر ما يبذلون من السؤال الحج كله رحلة دعاء فاعلموا رعاكم الله ان الدعاء في الحج يأتي على نوعين النوع الاول
دعاء مخصوص والثاني دعاء عام. اما العام فانت في حجل كله في اي لحظة - [00:24:26](#)

منها تسأل ربك تقول يا رب في كل لحظة منذ ان احرمت وقلت لبيك اللهم لبيك باب الدعاء مفتوح سل ايها الحاج وادعو ربك بما
تحب لانك ضيف والله عز وجل يكرم ضيفه - [00:24:51](#)

الحجاج والعمار وفد الله. كما قال صلى الله عليه وسلم الحجاج والعمار وفد الله دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاهم سؤال الحال
معطى ودعاؤه مجاب لانه ضيف كريم وافد على اكرم الاكرمين. اتي به الى بيته الحرام - [00:25:10](#)

واوفده ولو اراد الله ان يحرمك لما اتي بك لو اراد ان يرده لابقاك في بلدك. لكن الله اذن لك سبحانه فاحسنوا ظنكم بالله الذي اكرمكم
واوفدكم واتي بكم وانتم اليوم في رحاب بيته وانتم غدا بين يديه في المشاعر وانتم هنا وهناك تسألونه من واسع فضله وهو القائل
سبحانه في - [00:25:33](#)

القدسية يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم. قاموا على صعيد واحد فسألوني فاعطيت كل واحد مسأله ما نقص ذلك مما
عندى الا كما ينقص المحيط وادا دخل البحر - [00:25:57](#)

خذ محيطا خذ ابرة خيطة واغمسها في ماء البحر كم سينقص من ماء البحر هي ما اخذت حتى قطرة كل مسائل العباد انسا
وجنا من اولهم الى اخرهم. لو اعطي الله كل واحد كل ما سأله - [00:26:14](#)

ما نقص من ملك الله وعظمة ما عنده الا كالابرة اذا غمستها في ماء البحر فاخرجتها فاين اين تستقل حجم دعائك بين يدي عظمة
عطاء الله سبحانه وتعالى. الحج كله دعاء مجاب. وفي الحديث - [00:26:35](#)

الذى حسنه بعض اهل العلم يقول صلى الله عليه وسلم يغفر الله للحجاج ولمن استغفر له الحاج من دعوت الله له من سأله الله له لانك
مجاب الدعوة دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاهم فهم يسألون الله - [00:26:53](#)

الله يعطيهم ولهاذا كانت الرحلة الحج كلها دعاء ومواضعا يسأل فيه الله عز وجل ويطلب فيه الحاج مراده ولذلك انت في تلبيتك تدعوا
دعاء تعظيم انت في وقوفك انت في طوافك وسعي كل ذلك دعاء. واما النوع الثاني من دعاء الحج عشر الحجيج - [00:27:13](#)

هي المواطن المخصوصة بالدعاء في رحلة الحج اعني بذلك المواقع التي سن لها فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء
مقصودا في ذلك الموضع وهو ستة مواضع في الحج - [00:27:36](#)

اولها الطواف سواء كان طواف قدوم للمفرد والقارن او كان طواف عمرة للممتنع او كان طواف افاضة لكل الحجيج او كان طواف

وداع. الطواف موضع دعاء. والطواف عبادة عظيمة جليلة فيها ترفع دعوات الطائفين. والله - 00:27:53

عز وجل يحب الطائفين واكرمهم سبحانه بالطواف حول بيته الحرام. في الطواف سل ربك ما شئت. وادعه بما تحب ليس هناك ادعية مخصصة للطواف لا بشوطه الاول ولا الثاني ولا الثالث الى السابع - 00:28:16

واياك ان تلتزم كتابا تلزم نفسك بقراءة عباراته وادعيته والله عز وجل يريدهك ان تدعوه بما في قلبك الذي يخص في الدعاء ما بين الركنين الركن اليماني والحجر الاسود. عند اخر جدار تعبر به قبل ان تصل الحجر الاسود - 00:28:33

ان المخصوص هناك فقط ان تقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وما عدا ذلك فادعوا الله بما تحب. ومؤسف ان ترى بعض الحجاج يدعون بلغة غير لغتهم. يقرأون دعاء - 00:28:54

وهم اعاجم او يقرؤون بلغة ليست التي يفهمون عباراتها والفاظها. ليس المطلوب في الدعاء ان تدعوه شيئا لا تعقل معناه الدعاء ان تدعوه والله ما تحب. جاء رجل فقال يا رسول الله علمي دعاء ادعوه به فاني لا احسن دندنك ولا دندنة معاذ - 00:29:14

يقول لا احسن العبارات التي تقولونها. قال انت ماذا تري من الله؟ قال اريد الجنة قال ومماذا تتعوذ؟ قال اتعوذ به من النار. قال نحن حولها نندن. ادع بما تحب - 00:29:34

قل بلسانك اخرج ما في قلبك قلها بأسلوبك الله يسمعك ويعرف ما تريه لكن المقصود ان تخرج من قلبك شيئا هو حقيقة قد اهمك وارفعه في دعائك وسل ربك بكرمه - 00:29:48

هذا اول مواطن الدعاء وهو الطواف ثانى المواطن عند الصفا في السعي ايضا سواء كان سعي عمرة او سعي حج عند الصعود على الصفا يدعى المسلم في عمرته ووجه بما احب. السنة ان يستقبل في السعي الكعبة فيكبر على رأس كل شوط كل - 00:30:03

لما اتى الصفا ويتجه قائلا لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء ان قدير لا الله الا الله وحده انجز وعده. ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده. يقولها ثلاث مرات - 00:30:26

ادع بينها بما احب الدعاء هناك ادع بما تحب قبل ان تصرف من الصفا الى المروءة او من المروءة الى الصفا تدعو بما تحب تقول وانا اصلا في السعي بينهما ادعو. نعم. واذا وصلت الى الصفا قف عندها وادع وعند المروءة مثل ذلك. هذا ثانى المواقع وهو على الصفا

00:30:46

الثالث على المروءة وهو ايضا داخل السعي. اذا دعاء عند وداعه عند المروءة وداع في الطواف هذه ثلاثة في المسجد الحرام الرابع من مواقع الدعاء في رحلة الحج دعاء يوم عرفة. وسارجع اليه بعد قليل. الخامس الدعاء - 00:31:06

في مزدلفة بعد صلاة الصبح فان نبيكم صلى الله عليه وسلم لما بات بمزدلفة بعدها صلى المغرب والعشاء وبات بها واصبح صلى

الصبح ثم اتى المشعر الحرام وهو الجبل الصغير في مزدلفة وعنه المسجد اليوم ويسمى المسجد - 00:31:29

المشهد الحرام اتاه فاستقبل القبلة وظل يدعو حتى اسفر الصبح جدا يعني حتى انتشر ضباء الصبح وقبل ان تشرق الشمس فليس الوقت وقتا طويلا. فلما اسفر الصبح جدا تحرك صلوات الله - 00:31:49

وسلامه عليه حتى اتى مني. هذا الموضع الرابع الموضع الخامس وهو وهو الدعاء في المزدلفة. يبقى الدعاء عند الجمرات بعد يوم العيد فاما يوم العيد فترمي جمرة العقبة ولا دعاء عندها - 00:32:07

واما ايام التشريق يوم الحادي عشر ويوم الثاني عشر ولمن تأخر يزيد يوم الثالث عشر ترمي الجمرة الاولى الصغرى ويدعو بعدها والجمرة الوسطى الثانية ويدعو بعدها. واما الجمرة الكبرى ترى جمرة العقبة فيرميها دون دعاء. فهذان ايضا موضعان عند رمي الجمرات. بعد رمي الجمرة الوسطى والصغرى. اما - 00:32:26

كجرى فلا دعاء عندها وقف الصحابة ودعوا واثر عن بعضهم انه قيام طويل بقدر قراءة سورة البقرة وحيثما كان فهو موطن من مواطن الدعاء. اذا في الطواف وفي السعي وفي عرفة وفي مزدلفة. وعند رمي الجمرتين الاولى والثانية الصغرى والوسطى ايام مني - 00:32:55

تلحظ معي ان كل موضع ومشعر من المشاعر شرع لنا فيه الدعاء في الحج في الطواف عند الكعبة دعاء في السعي عند الصفا

والمرورة دعاء في عرفة دعاء في مزدلفة دعاء في منى عند الجمرات دعاء. وبالتالي فلا يخلو موطن من المواطن التي يأتينها الحاج في حجه - 00:33:17

الله له فيه موضع يدعوه فيه سبحانه. اذا الحج كله رحلة دعاء وينبغي ان يتأمل في فيه الحجيج مليا فان الدعاء عبادة كما اسلفت. وححك في حركاتك وتنقلاتك وسكناتك وهمساتك انت تتعدد له - 00:33:40

بها في حجك انت تعبد الله بنومك في مزدلفة ومبيتك في منى كما تعبد الله بدعائك في عرفة وتعبد الله بحلق وتعبد الله بذبح هديك
وتعبد الله بالطهارة وتعبد الله بالاحرام لما تحرم وبالتحللا لما تتحللا كا ذلك انت - 00:34:00

اعبدوا الله به وتتقربوا به اليه سبحانه. في الدعاء انت تتبع الله بعباداته وسط تلك العبادة العظيمة. انتقال من عرفة الى مزدلفة من مزدلفة الى منى من منى الى المحراب عدتاً الى منى كالتقى الائمه تلاوة عبادات العادل - 00:34:20

عده العادات لاعتال العذاب منوهاً بـ أن العذاب أشد العذابات

ولمكانته الكبيرة عند الله. وقد قال عليه الصلاة والسلام افضل الدعاء دعاء يوم عرفة. وفي الفاظ خير الدعاء دعاء يوم عرفة.رأيت
00:35:00

في كل مكان كنت تدعوا الله في رمضان في العشر الاواخر في ليلة القدر كل ذلك عند الله عظيم. لكن افضل الدعاء دعاء يوم عرفة

وهم في غاية الذل والافتقار والمسكنة يسألون من كرم الله وفضله وعطائه. الدعاء عظيم يوم عرفة واليوم وعظيم وال

فيه عبدا من النار من يوم عرفة ليس يوم من أيام الدنيا يشهد عتق العبيد من النار كيوم عرفة. ذاك اليوم يوم الكرم الالهي. يوم

00:50:05 - العطاء قادا كان كرم وعطاء ومنح وهب

فأين السائلون؟ أين الطارقون أبواب الدعاء؟ أين الملحون على الله في تلك الساعة؟ ولئن رأيتمون أديبهم الناصبون وجوههم
المقبلون بقلوبهم والله أعلم من ينال تلك الهبات يوم عرفة كالذى يمد يديه يأخذها من السماء - 00:36:23

تقع بالقليل. ولا ترضي باليسير. انت امام كرم الراكمين - 00:36:45

عاش السلف رضوان الله عليهم حياة حياة عامرة بتعظيم يوم عرفة. وباجل الكريم اسوتهم في ذلك نبی الهدی صلی الله علیہ والہ وسالم - 00:37:03

فانه لما جاء عرفات علمهم كيف يقبل العبد على ربه الكريم سبحانه على صعيد عرفات علمهم لما قرأوا في سيرته في رحلة حجه
واطلعوا في تلك الاحاديث المروية على انه صلوات الله وسلامه - 00:37:22

اجتهد في دعائه اجتهاداً شديداً. ظل متوجهاً إلى القبلة يدعى حتى غاب قرص الشمس من بعد صلاته الظهر والعصر مع تقديم في وقت الظهر ثم قضى بقية نهاره داعياً ربـه - **00:37:40**

لها الافهام تعظيمها وتقديرها. عرفوا ان يوم عرفة يوم لا يتكرر في العام. عرفوا ان حوالئهم ترفع - 00:37:56

عرفات فتعود مجابة من رب كريم قريب مجتب الدعوات. بل كانوا يقولون كنا ندخل الدعوات الى يوم عرفة

ابن ابي رياح فقيه مكة سيد التابعين امام اهل الدنيا في المناسب. وكان الصحابة رضي الله عنهم كابن عمر رضي الله عنه اذا جاء
بعضهم. ويررون هذا من تمام فطحهم بالله وصدق يبيهم بما عدهم سبطه. حجج عصاء - [00,38,17](#)

00:38:37

وأنا الناس يستفتوه في أحكام المناسب. يقول اتسألكي وفيكم عطاء ويحيل إلى تابعي لم يتشرف بالصحبة لكن لجليل ما بلغ رحمة الله ومن فقه المناسب هذا الإمام عطاء حجة سبعين سنة - 00:38:57

تبعاً من قطع لانه ساكن بمكة وهو امامهم وفقههم وعالهم رحمة الله عليه. اثر عنه انه كان لما اتى الموقف يوم عرفة دعا ربه فقال اللهم لا تجعله اخر العهد بحج بيتك الحرام - 00:39:16

فيحاج من العام الذي يليه وهكذا قيل فلما كانت السنة الأخيرة رفع يديه وهم ان يدعوه قال استحييت من كثرة ما سأله ربى فما سأله الله فمات من ولم يدرك حج العام الذي يليه. هذا يوم كريم يا جماعة - 00:39:35

والدعاء عظيم يوم عرفة. من عرف عظمة الموقف وكرم الله ظل في دعائه يوم عرفة لا يمل ولا يكل. يرفع يديه اسئلته اين اصحاب الهموم اين اصحاب الذنوب؟ اين اصحاب الحاجة؟ اين اصحاب الامراض والاسقام؟ اين انت عن يوم عرفة؟ وقد حباكم الله به تمر - 00:39:52

وبكم ساعات يتمنى اهل الدنيا في الشرق والغرب يرقبونكم من وراء الشاشات. يتبعون ما تلقطه العدسات. فاحدهم يبكي يتمنى لو ظفر بدقيقة من مكان احدهم وهو واقف على صعيد عرفات. ايليق بعد ذلك ان تقضيها في نوم - 00:40:15

في احاديث وقيل وقال في امور ليس هذا وقتها الوقت وقت دعاء وكان السلف رحمة الله عليهم يجلون هذا الموقف اوتي بعضهم اوتي سفيان فقيل له من اسوأ هذا الجمع حالا - 00:40:35

قال الذي يظن ان الله لا يغفر له ذاك اسوأ العبد ظنا لان ذاك المقام مقام حسن ظن وعطاء وكرم وهبات قال اسوأ الناس في هذا الموقف الذي يظن ان الله لا يغفر له - 00:40:52

اين الذنوب والسيئات؟ اي ذنب انت صاحبه؟ اي معصية انت واقع فيها؟ ذاك اليوم يوم كرم يوم عطاء يوم سؤال يوم دعاء في الدعاء تدعو الله بما تحب وتسأله انت عالم بكرمه وعظيم فضله وعطائه وانت تعلم ان ذنك عظيم - 00:41:08

لكن عفوه اعظم وان سيناتك كثيرة لكن رحمته اكبر. وان الله عز وجل ما اتى بك الا ليكرمك. اي والله. فاحسن الظن بالله عز وجل وكان ايضا بعض السلف اذا اتى يوم عرفات جعل ذلك الموقف انقطاعا تماما الى الله. فلا يتكلم مع احد من رفته - 00:41:28

ولا يأنس بشيء سوى الدعاء والاقبال على الله. عرفوا تماما ان ذلك اليوم اذا غربت شمسه فهو مخاض يولد وفيه اولئك الحجيج من جديد وكأن عرفة رحم كبيرا نفراة الناس منها بعد غروب الشمس والله اشبه بالمخاض - 00:41:51

وان عرفات صعيد تحمل فيه اوزار العباد وتلقى هناك فيخرجون خافافا يخرجون متظهرين انقياء اصفياء انهم قد غسلوا في ذلك الصعيد غسلوا قلوبهم بماء دموعهم وظلوا بين يدي ربهم يبكون بخشوع وذل وخضوع ومسكناة. ارأيت الطفل اذا اتى الى والديه ي يريد حلوي ولعبة - 00:42:11

فامتنعوا عليه ماذا يفعل يظل يبكي يسترق قلوبهم وعاطفهم. والله لا العبد في ذله بين يدي ربه احوج من الطفل بين يدي والديه بان الله ارحم من الاباء والامهات. والله اعظم من الاباء والامهات. والله اكرم والله ارحم - 00:42:40

ونحن اشد حاجة وذلا يوم عرفة اشعر نفسك بل وقلها لربك انك افقر اهل الموقف الى رحمة الله وانك احوجهم الى عطفه الى عنایته الى كرمه. اخبرهم انك اولاهم بالعتق من النار في ذلك اليوم. حدث ربك املأه بكل - 00:43:00

لما في صدرك افرغ هم قلبك في دعائك يوم عرفة. الله كريم وانت مسكين. الله غني وانت فقير. اسئلته ولا يحجبك عن شيء ولا يرددك عن السؤال شيء. اسئلته متذكرا كل همومك واحتياجاتك. كل قضائك وهمك وغمك. كل امورك - 00:43:20

مستقبلك ولحالك ولماضيك اسأل ربك فقد لا تعود مرة اخرى الى هذه البقاع. ولا تشهد هذا الشرف ولا يتهم لك ان تعيش قبض بعض السلف على لحيته يوم عرفة وهو يدعوه فيقول اي رب كبرت فاعتقني. يا رب شابت لحيتي ومثلي لا يقوى على - 00:43:40

النار ولا حر جهنم. اعتقني يا رب كبرت فاعتقني. كانوا يشعرون رحمة الله عليهم ان اتياهم الى عرفة وان وان اتياهم مع وفود الحجيج فرصة لا تكرر وباب من السماء قد فتح لهم يشعرون بعظمة الموقف وان - 00:44:01

الله يباهي بهم ملائكة السماء فيقول سبحانه وتعالى لملائكة السماء لملائكة السماء هؤلاء عبادي اتوني شعثا غبرا اشهدكم ان اني قد

غفرت لهم ويقول جل جلاله لملائكة السماء وهو يباهي بهم ها اهل الموقف في ذلك الموقف العظيم فيقول - [00:44:21](#)
سبحانه ما اراد هؤلاء وهو اعلم بحالهم سبحانه ما الذي تريد ان ينظر الله منك يوم عرفة؟ ماذا تريد ان يراك الله عليه من الحال يوم عرفة؟ والله اقرب العباد الى ربهم في - [00:44:44](#)

الموقف هو افقرهم هو اكثربهم ذلا و خضوعا هو اعظمهم افتقارا و مسكنة وبكاء يوم عرفة كن عبدا ذليل تمرغ في احوال العبودية وتلحف بشرف القرب من الله عز وجل. وانت تسأله لامر دينك ودنياك. في دعائك اي - [00:45:00](#)

وال الحاج يوم عرفة وفي غير عرفة. ان دعوت الله فاجعل نصب عينيك جوامع الدعاء. هدي المصطفى صلى الله عليه وسلم في الدعوات العظام التي تجمع خير الدنيا والآخرة. واجمع جوامع الدعاء ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة - [00:45:20](#)
سنة وقنا عذاب النار هل تعلم ما معناها؟ ما الحسنة في الدنيا كل سعادة تأتيك من اي باب يدخل في الحسنة الزوجة الصالحة والذرية الطيبة والرزق الحلال والمسكن الواسع والتجارة المباركة. لما تقول ربنا اتنا - [00:45:40](#)

في الدنيا حسنة انت تسأله كل خير وسعادة تريدها. والله اعلم بك وبمرادك في دعائي واما قولك وفي الآخرة حسنة فحسنة الآخرة النجاة من النار. والسلامة من العقاب والغفو عن الوهاب ودخول الجنان وصحبة - [00:46:03](#)

المصطفى صلى الله عليه وسلم ومرافقة النبيين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا. هذه حسنات الآخرة في جوامع قال الله في الحج فمن الناس من يقول ربنا اتنا في الدنيا وما له في الآخرة من خلاق. لماذا - [00:46:22](#)

ليس له في الآخرة من خلاق ليش؟ لانه ما سأله ما طلب قال ومن الناس ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اولئك لهم - [00:46:42](#)

نصيب مما كسبوا والله سريع الحساب. قلها في طوافك. قلها يوم عرفة عند الجمرات. في الوسطى والصغرى في الصفع السعي بين الصفا والمروة في مزدلفة عندما تدعوا اجعل جوامع الدعاء حاضرة. لك اسوة في دعوات المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:46:58](#)
ان تذكر خير الدنيا والآخرة واسأله المطالب العلا في الدعاء ارفع سقف مطالبك لا تقنع بالقليل لا ترضي باليسيير اذا سألت الجنة فاسأله اعلى الدرجات بالدعاء لا تنتظر الى ضعفك - [00:47:18](#)

وقلة منزلك بل انظر الى عظمة الله وكرمه لا تقل لكنني لا استحق بل قل لنفسك ان الله كريم وهو الذي يعطي سبحانه ويرزق من يشاء بغير حساب. في الدعاء ايها تنظر الى الاسباب التي بيديك. كيف يعني؟ يعني - [00:47:36](#)

تنظر فاذا انت لست على وظيفة وهمك كبير ودينك كثير. ثم تقول الديون الكثيرة هذه لا يمكن ان تقضى في فترة قصيرة بالدعاء لا تقص اجابة الدعاء بحساباتك انت كلها الى الله - [00:47:56](#)

وفرض امرك اليه ذكريا عليه السلام دعا ربه فقال رب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء ما شأن ذكريا عليه السلام؟ قال رباني وهن العظم مني كبير في السن. واشتعل الرأس شيئا - [00:48:13](#)

ولم اكن بدعائك رب شقيا ثم قال وكانت امرأتي عاقرا. وقد بلغت من الكبر عتيما. ارأيت اسباب دنيوية استحيلوا معها انجاب الولد -
كبير في السن رق عظمها وامرأته عاقر. يا اخي لا منه ولا منها. لا يمكن انجاب الولد لا من الزوج ولا من الزوجة. اما هي فعقيم عاقل - [00:48:35](#)

اما هو فكبير طاعن في السن قد رق عظمها واشتعل رأسه شيئا لكن انظر ماذا قال؟ قال ولم اكن بدعائك رب والله الشقي فيينا الذي يظن يظن ان اجابة الدعاء عند الله وبحساباته لنفسه. ماذا كان المصير - [00:48:59](#)

قال يا قال انا نبشرك بغلام اسمه يحيى. لم نجعل له من قبل سميها. هذه البشرة جاءه الولد على الكبر. وعلى عقم امرأته لكن الله الكريم يعطي سبحانه بلا حساب - [00:49:19](#)

جاءت مريم في المحراب ونذرتها امها ان تكون في خدمة البيت بيت الله فلا تفارقو المسجد كلما دخل عليها ذكرييا المحراب وجد عندها رزقا قال يا مريم انى لك هذا - [00:49:34](#)

قالت هو من عند الله يأتيها الرزق كل يوم تأكله وهي معتكفة منذورة للمسجد لا تفارقه. قالت هو من عند الله ان الله يرزق ومن يشاء

بغير حساب. قالت الجواب لمن؟ قالته لزكريا. فطن زكريا عليه السلام. فهم - 00:49:51

المقصد وعرف الطريق. اسمع ماذا قال الله مباشرة. لما سمع جواب مريم هو من عند الله ان الله يرزق من يشاء بغير حساب قال الله هنالك دعا زكريا ربه. قال رب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء. انظر الى الاجابة - 00:50:12

فنادته الملائكة وهو قائم يصلي في المحراب ان الله يبشرك بيحيني مصدقا بكلمة من الله وسيد وحصورا ونبيا من الصالحين. قال رب انى يكون لي غلام وقد بلغني الكبر وامرأتي عاقر قال كذلك الله يفعل ما يشاء - 00:50:32

هذه عظمة الخالق عظمة الرب سبحانه في الدعاء صدقا والله. اياك ان تنظر الى حالك انت الى ضعفك الى عجزك الى اسبابك. في الدعاء اطلب ما تحب ثم انت ما الذي عساك ان تخسر - 00:50:54

ان اجاب الله دعوتك والا صرف عنك من السوء مثلها. او ادخل هلك في الاخرة. يا اخي اسأل اسأل فوالله لن تخسرا قالوا يا رسول الله اذا نكثر؟ قال الله اكثـر - 00:51:09

قالوا اذا نكثـر من الدعاء. قال الله اكثـر ما شئت من الدعاء مؤسف والله ان يزهد حاج في رحلة حجه ان يزهد في جمل دعائه. ادع ربك عبد الله واعلم انك - 00:51:24

من لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء. واعلم انك امام من اذا اراد شيئا قال له كن فيكون. واعلم انه سبحانه بيده خزائن السماوات والارض وانه لا يعجزه شيء في الارض ولا في السماء وهو العليم القديـر. نقرأ في - 00:51:40

فؤاد السور ونعرف القصص ونستلهم العبر ونعلم ان ربنا الكريم سبحانه وان ربنا الكبير سبحانه وان ربنا القادر سبحانه وانه القوي جل جلاله وانه يملك ما لا يملك الخلق اجمعـون - 00:52:00

فسل ربك ما تريـد في الدعاء في الدعاء عشر الحجـيج عيشـوا في حـجـمـكـ شـعـورـ المـقـبـلـ عـلـىـ اللهـ المـنـاجـيـ لـهـ السـائـلـ ماـ يـرـيدـ اـنـ اـقـرـبـ لـكـ الصـورـةـ.ـ لوـ جـئـتـ اـلـىـ اـنـسـانـ قـيـلـ لـكـ اـنـ يـمـكـنـ اـنـ يـقـضـيـ حاجـتكـ - 00:52:17

فجئت تشرح له مشكلتك حصل لي كذا وعندـيـ كـذـاـ وـاصـابـنـيـ كـذـاـ.ـ ثـمـ طـرـأـ لـيـ كـذـاـ.ـ فـيـ النـهـاـيـةـ اـنـ تـرـيـدـ مـسـاعـدـةـ فـيـ مـالـ اوـ شـفـاعـةـ عـلـاجـ اوـ منـحةـ اوـ هـبـةـ اوـ ايـ شـيـءـ مـنـ الـمـطـالـبـ.ـ بـالـلـهـ عـلـيـكـ هـلـ نـفـعـلـ ذـلـكـ مـعـ رـبـنـاـ فـيـ الدـعـاءـ - 00:52:39

هل نظل نشكـوـ اـلـيـ حـالـنـاـ؟ـ نـقـولـ يـاـ رـبـ اـصـابـنـاـ كـذـاـ وـحـصـلـ لـنـاـ كـذـاـ.ـ لـاـ تـقـلـ اـنـ رـبـ يـعـرـفـ اـنـ رـبـ يـعـلـمـ.ـ لـكـنـ يـحـبـ اـنـ يـسـمـعـ هـذـاـ مـنـكـ اـيـ وـالـهـ.ـ يـحـبـ الـلـاحـاحـ فـيـ الـمـسـأـلـةـ.ـ يـحـبـ التـضـرـعـ يـحـبـ الـمـسـكـنـةـ - 00:52:58

قل يا رب قـلـ يـاـ رـبـ ضـقـتـ ذـرـعـاـ يـاـ رـبـ صـعـبـتـ عـلـىـ الـحـيـاـةـ.ـ يـاـ رـبـ اـتـعـبـنـيـ الـمـرـضـ.ـ يـاـ رـبـ اـقـلـقـنـيـ اـهـمـنـيـ.ـ اـشـكـواـ لـرـبـكـ.ـ اـشـكـ لـاـ يـعـقـوبـ عـلـيـهـ السـلـامـ فـقـدـ الـوـلـدـ اـصـابـهـ الـحـزـنـ فـقـدـ الـبـصـرـ - 00:53:16

ولما اراد ان يتكلـمـ قالـ اـنـماـ اـشـكـوـ بـشـيـ وـحـزـنـيـ اـلـلـهـ.ـ وـاعـلـمـ مـنـ اللهـ مـاـ لـاـ تـعـلـمـونـ.ـ لـمـ جـاءـهـ الـبـشـارـةـ قـالـ اـنـيـ لـاجـدـ رـيـحـ يـوـسـفـ لـوـلـاـ انـ تـقـنـدـونـ قـالـوـاـ تـالـلـهـ اـنـكـ لـفـيـ ضـلـالـ الـقـدـيمـ.ـ اـمـاـ زـلـتـ مـتـعـلـقـاـ بـذـكـرـيـ يـوـسـفـ - 00:53:32

فلما ان جاء البشير القـاهـ عـلـىـ وـجـهـ وـارـتـدـ بـصـيرـهـ قـالـ الـمـ اـقـلـ لـكـمـ اـعـلـمـ مـنـ اللهـ مـاـ لـاـ تـعـلـمـونـ؟ـ يـاـ اـخـيـ هـذـهـ الـقـلـوبـ ثـقـةـ بـيـقـيـنـهـ بـالـلـهـ بـحـسـنـ ظـنـهـ بـالـلـهـ هـيـ التـيـ تـمـلـكـ اـجـابـةـ الدـعـاءـ كـرـمـاـ مـنـ اللهـ.ـ اـدـعـ اللهـ وـاـنـتـ مـوـقـنـ وـادـعـ اللهـ - 00:53:52

حدث ربك نـاجـهـ فـيـ دـعـوـاتـ اـشـكـوـ اـلـيـ ماـ اـهـمـكـ حدـثـهـ عـنـ طـمـوـحـاتـكـ عـنـ اـمـالـكـ عـنـ مـسـتـقـبـلـكـ الـذـيـ تـرـيـدـ تـكـلـمـ مـعـ رـبـكـ فـيـ الدـعـاءـ يـعـجـبـكـ الـعـبـدـ اـذـ اـقـبـلـ يـدـعـوـ.ـ ظـلـ يـنـاجـيـ وـيـتـكـلـمـ - 00:54:13

يرخي رأسـهـ تـارـةـ يـبـكـيـ تـارـةـ يـفـرـحـ تـارـةـ يـبـتـسـمـ تـارـةـ لـاـ تـدـرـيـ ماـ المـشـاعـرـ الـتـيـ اـمـتـزـجـتـ فـيـ فـؤـادـهـ لـمـ اـخـتـلـىـ بـرـبـهـ لـكـنـ يـنـاجـيـ اللهـ يـكـلـمـ يـحـدـثـهـ وـهـوـ يـعـلـمـ اـنـ اللهـ يـسـمـعـ وـهـوـ يـدـرـكـ اـنـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـلـيـمـ بـهـ وـهـوـ يـعـرـفـ - 00:54:31

انـهـ بـالـحـاـحـهـ وـتـضـرـعـهـ يـتـقـرـبـ اـلـلـهـ يـتـحـبـ اـلـلـهـ بـمـاـ يـحـبـ اللهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ.ـ فـيـ دـعـوـاتـكـ عـشـرـ الحـجـيجـ فـيـ دـعـوـاتـكـ اـجـعـلـوـهـاـ حـاضـرـةـ اـنـ تـذـكـرـوـاـ كـلـ مـنـ لـهـ حـقـ عـلـيـكـ.ـ وـاعـظـمـهـمـ الـوـالـدـانـ - 00:54:51

مـنـ كـانـ سـبـبـاـ فـيـ نـشـائـكـ وـتـرـبـيـتـكـ وـوـجـودـكـ فـيـ الـحـيـاـةـ اـدـعـ اللهـ لـهـمـاـ بـالـرـحـمـةـ الـوـاسـعـةـ وـالـمـغـفـرـةـ الـعـظـيـمـةـ اـدـعـ اللهـ لـهـمـاـ اـنـ تـكـوـنـ بـارـاـ بـهـمـاـ فـيـ حـيـاتـهـمـاـ وـبـعـدـ مـمـاتـهـمـاـ.ـ اـجـعـلـ بـرـكـ بـوـالـدـيـكـ مـمـتدـاـ مـاـ اـمـتـدـتـ بـكـ الـحـيـاـةـ.ـ وـتـذـكـرـ قـولـ المصـطـفـىـ - 00:55:10

صلى الله عليه وسلم ان الرجل لترفع درجته في الجنة. فيقال يا رب انى لي هذا؟ فيقال هذا باستغفار ولدك لك ترحمك على والديك دعواتك لهم. وربما كان احدهما في قبره منذ سنوات. لكن استغفارك وترحمك ودعواتك ما زالت - 00:55:30

تريد لهم القبور وترفع لهم الدرجات كرما من الله عز وجل. ادعوا لكل من له فضل وحق عليك. من استاذ علمك وشيخ ربك ومن احسن اليك احسانا قليلا او كثيرا في دعواتكم عشر الحجيج. اذكروا امتك المكلومة الجريحة - 00:55:52

اذكروا امة الاسلام والله عز وجل العزيز القادر على نصرها. ابتهلوا الى الله ثلاثة ملايين مسلم لو رفعوا دعوات تجأر بها وترتج لها ابواب السماء لكريم على الله ان يردها كلها خائبة. لكن الله يقدر الاقدار ويسوق - 00:56:12

وبسحانه ما يصلح به العباد والبلاد. فاسأموا الله الفرج والنصر والتمكين لكل امة الاسلام ان يكفيها الله شر اعدائها وان يفرج همها وان يعجل بما اصابها من هم وذل وكربة ونكبات. في دعواتكم عشر العباد عشر - 00:56:32

سلوا الله لوالادكم وذرياتكم الهدایة والصلاح. كما تسألوه لانفسكم ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين. الانبياء عليهم السلام كانوا يتذكرون اولادهم. ربى اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي. وكان يأمر اهله بالصلاه - 00:56:52

الزکة وكان عند ربه مرضيا وامر اهلك بالصلاه واصطبر عليها. ادع لوالادكم بالصلاح واكثروا لهم من الدعاء بالتوقيق بداية مهما سألت ربك عبد الله مهما سألت ربك فاسأله ان يوفقك ويقبلك. اسأله العفو والعافية. اسأله ان يجيب دعوتك. فانه ان قبلك - 00:57:12

وان عفا عنك وان رحmk وان اجا بك فهنيئا لك سعادة الحياة. ان قبل الله حجك وعدت منه نقبا تقيا. عدت منه مولودا من جديد فهنيئا لك حياة جديدة. عنوانها الطهر والصفاء والنقاء والبياض والميلاد الجديد. ستعود - 00:57:36

بعد حجك مستمتعها بدعوات اودعتها في تلك المشاعر. تشهد لك البقاع في عرفات ومزدلفة ومني والجمرات تشهد لك البقعة عند الكعبة وبين الصفا والمروة تشهد لك بدعوات رفعتها من هنا وبدموع سقطت عند قدميك هنا وهناك - 00:57:56

تشهد لك البقاع بصوت سمعه اهل السماء وانت تلح تقول يا الله يا رب تسأله يسمعون صوتا ممتنعا بالبكاء ودموع الخالطة عباراتك. يسمعون تناجي ربك. وربما امنت لك الملائكة الكرام - 00:58:16

بدعواتك في حجك انت كريم. وفي موقف عظيم. والله عز وجل يجيب من دعاه. استشعر كل ذلك فقد حفت لك اسباب الدعاء مجتمعة في حجك في كل تلك البقاع بقي ان تجتهد عبد الله وتكون مقبلا منطريا بين يدي ربك سائلا - 00:58:33

اياه من كرمه وفضله. فاللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى ان تجعلنا في حجنا هذا من اقرب من تقرب اليه ومن اوجه من توجه اليك ومن اصحابهم زلفي لديك يا رب العالمين. اللهم هؤلاء حجاج بيتك الحرام قد اتوك من كل فج - 00:58:53

عميق نفوسهم يا ربى عامرة بحبك وقلوبهم متعلقة بفضلك. وكل واحد من مسائله و حاجاته اللهم فاعط كل سائل ما سأله وحقق لكل مؤمل فيك ما امله. اللهم تقبل منا ومنهم. ويسر لنا ولهم - 00:59:13

حج بيتك الحرام واداء المناسك هذا العام واحفظهم يا ربى في انفسهم واموالهم ووالادهم واهليهم ومن خلفوا في ديارهم بخير انت خير حافظا وانت ارحم اللهم اكرمتهم فاتوا ويسرت لهم فوصلوا فاتهم يا ربى نعمتك واكرامك بهم لاتمام المناسك في يسر - 00:59:33

وعافية. اكرمنا واياهم ربنا بالقبول الحسن. انت اهل التقوى واهل المغفرة. اللهم انت الغني ونحن الفقراء. انت القوي ونحن الضعفاء امنا بك وتوكلنا عليك وفوضنا امره كله اليك ورفعنا اكفنا اليك ووجهنا - 00:59:58

هنا لديك وفتحنا قلوبنا بين يديك. اللهم فامطر علينا من سحائب رحمتك وجودك وعفوك وغفرانك. ما انت اهل له يا يا حي يا قيوم اللهم زد المؤمنين والمحسنين فينا احسانا وهب المسيئين منا عفوا وصفحا وغفرانا ربنا تقبل منا - 01:00:18

انك انت السميع العليم وتب علينا انك انت التواب الرحيم. وتقبل منا ومن جميع المسلمين. واعتق رقابنا ورقب الدين وازواجانا واولادنا المسلمين اجمعين يا رب العالمين. اللهم اجعله حجا مبرورا لا رباء فيه ولا سمعة خالصين - 01:00:38

لوجهك الكريم وتقبله منا يا حي يا قيوم وتجاوز عننا ما فيه من الزلل والخطأ. ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او ربنا لا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به - 01:00:58

واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا. فانصرنا على القوم الكافرين. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة فنا عذاب النار الهمنا ربنا رشدا والسداد في امرنا وعافنا واعفو عننا وتقبل منا يا حي يا قيوم سبحانك - 01:01:17 -
بحمدك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. وصلي يا ربى وسلم وبارك على الحبيب المصطفى. والنبي المجتبى رسولك
محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والحمد لله رب العالمين - 01:01:37 -
01:01:52 -